

## الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع الميم النبى صلى الله عليه وآله وسلم مَن صام يوماً في سبيل الله باءده من النار سبعين خريفاً للمؤمِّر المٌجيد .

ضمير هو الذى يؤمِّر خيلَه لغزو أو سباق وهو أن يظهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا يعلفها إلا قوتاً لتخف . المجيد : صاحب الجياد . قال خدّاش : وأبرح ما أدام الله قوماً ... بحمد الله منذ تطرقاً مُجيداً . . . .

ومعناه أن الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة بركض المضامير الجياد من الخيل . كان لعامر بن ربيعة ابن اسمه عبد الله رضى الله عنهما فأصابته رمية يوم الطائف فضمّن منها فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأمه وقد دخل عليها وهى نساء أبشر بعبد الله خلفاً من عبد الله فولدت .

ضمن غلاماً فسمته عبد الله فهو عبد الله ابن عامر . ضمّن الرجل إذا زمّن فهو ضمّن . ومنه قول عمر رضى الله عنه : من اكتتب ضمّناً بعثه الله ضمّناً وهو الرجل يضرب عليه بالبعث فيعتال ويتمارض ولا مرض به ويحكى أن أعرابياً جاء إلى صاحب العرض فيقال : ... إن تكتبوا الضمّنى فإنى لضمّمن . . . من داخل القلب وداء مؤسّتك . . .

الضمّنى : الحامل لتأخر حيضها عن وقتها . على رضى الله تعالى عنه من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله . أى ذو ضمان عليه لقوله تعالى : وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ . . . الآية . طلاقة رضى الله تعالى عنه ضمّمد عينه بالصبر . ضمّد الضمّمد : العصب والشدة يقال ضمّمدت رأسه بالضّماد وهى خرقة تُلَفُّ على

الرأس